

انطوان عبود (شركة قطر كونكريت (QATAR CONCRETE):



نقدم حلولاً خضراء لإنتاج الخرسانة

المدير التنفيذي في شركة قطر كونكريت QATAR CONCRETE انطوان عبود قدّم لمحة عن تقنياتها الثورية في تبريد خلطة الخرسانة الخضراء، وأوضح عدم استعجال الشركة على دخول الأسواق الإقليمية نظراً للمنافسة غير الصحية فيها، مبدياً طموحه الى ايجاد سوق خاصة بالشركة، مذكراً بانطلاقها في قطر بالتوازي مع الجهود المبذولة من قبل الحكومة القطرية في مجال توفير الطاقة وتقديم الحلول الخضراء.

مشروع سكني في مدينة الخور وهو عبارة عن ١٦ بناية ومشروع جامعة قطر.

سوق خاصة

■ ما الذي تنتظرونه للتوسع نحو بقية الدول العربية؟

– التقنية التي نستعملها لتبريد الخرسانة فريدة من نوعها وغير مستخدمة من قبل الشركات المتخصصة في هذا المجال، ولا اخفي سرا ان هذه التقنية مكلفة، لذا ننتظر تحرك الاسواق العربية وتحسنها لقطف ثمار جهودنا واستثمارتنا، خصوصا في ظل المنافسة غير الصحية التي تشهدها الاسواق حاليا.

الى ذلك فإن هدفنا بالدرجة الاولى ايجاد سوق خاصة بنا وارضاء عملائنا، ونحن راضون جدا عما حققناه حتى الآن بحيث وصلنا بطاقتنا الانتاجية الى ٧٠ في المئة من اجمالها.

بالتوازي مع جهود حكومة قطر

■ كلمة أخيرة؟

– شركة قطر كونكريت تقدم حلولاً خضراء فعالة في مجال تصنيع الخرسانة، وفي النهاية هذا هو شعارنا كوننا نسعى الى توفير الطاقة والموارد الطبيعية من بينها المياه، والى تقليل انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون وتقديم افضل خلطة اسمنتية في اعمال البناء والانشاءات.

وبما ان قطر تعتبر السباق في تطبيق حلول الابنية الخضراء، فقد اخترنا الانطلاق من هذا البلد لنشكل اضافة الى الجهود التي تبذلها حكومة قطر في مجال توفير الطاقة

الخضراء. ■

استهداف المطورين والمقاولين

■ الى أي فئات تتوجهون من خلال هذه التقنية؟

– نهدف أولاً الى تقديم حلول تطبيقية لا نظرية، وبالتالي لسنا مستعجلين على دخول الأسواق الإقليمية، خصوصاً أننا نستهدف المطورين والمقاولين وشركات المقاولات العالمية الكبرى الموجودة في قطر والتي تستخدم الخرسانة بكميات كبيرة. وفي هذا السياق فإن حلولنا متقدمة وفعالة، اذ انه خلال فصل الصيف حيث تبلغ الحرارة ذروتها في منطقة الخليج، بإمكاننا خفض درجة الخلطة الإسمنتية الى ٢٣ درجة مئوية، في وقت ليس بإمكان شركات مثيلة خفضها الى ٢٨ درجة مئوية.

مشاريع خضراء

■ ما هي طريقتكم المعتمدة في تبريد الخرسانة؟

– نضع الجص في صوامع بطريقة معينة ونمرر فيها مياهاً مبرّدة حرارتها بين درجة ودرجتين مئويتين، حتى تنخفض حرارته الى ١٥ او ١٠ درجات مئوية، وبهذه الطريقة نتوصل الى تبريد مواد الخلطة الاسمنتية. مع الاشارة الى اننا نعتمد اجهزة قياس متطورة للاطلاع الدائم على حرارة الخلطات الاسمنتية ورطوبتها.

■ ما هي اهم المشاريع التي استعملتم فيها تقنيتكم الحديثة في تبريد الخرسانة؟

– عملنا في العديد من المشاريع، لكن اهمها

تقنية ثورية

■ هل لنا بلمحة عامة عن شركة قطر كونكريت؟

– تأسست الشركة عام ٢٠٠٩ كجزء من مجموعة لبنانية للمقاولات لتكون مكملاً لها في مجال تصنيع الخرسانة الجاهزة. بداية تأسيس قطر كونكريت التقينا بشركة المانية صاحبة براءة اختراع تقنية جديدة في مجال تبريد الخرسانة من دون إضافة الثلج، اذ كما هو معروف فإن درجة الحرارة في منطقة الخليج تصل الى ٥٠ درجة مئوية. مما يعكس على كافة مواد البناء من بينها الجص والإسمنت والرمل وغيرها، التي ترتفع حرارتها بشكل كبير بعد مزجها مع بعضها البعض، في وقت من المفروض ألا تتعدى حرارتها ٣٢ درجة مئوية.

ونتيجة التعاون مع الشركة الألمانية اجتمعت الخبرة اللبنانية والأجنبية معاً للاستفادة من هذه التقنية الثورية الجديدة، بالتعاون طبعاً مع رجال الأعمال القطريين البارزين، أصحاب التصميم الجدي في العمل. هذا وتعتبر تقنية تبريد الخرسانة من دون استعمال الثلج الحل الأمثل للأبنية الخضراء، خصوصاً ان صناعة الإسمنت تعتبر من أسوأ المواد المضرّة بالبيئة التي تبث غاز ثاني اوكسيد الكربون، وبالتالي فقد توصلنا بفضل تقنيتنا الجديدة الى طريقة تحضير خلطة إسمنتية خضراء تتناسب وشعار المحافظة على البيئة.

القمة القطرية للبناء والتشييد

مارون نجم (شركة قطر كونكريت):

نقلة نوعية في صناعة الخرسانة الجاهزة



مدير مصنع الخرسانة الجاهزة في شركة قطر كونكريت QATAR CONCRETE مارون نجم كشف عن تقنية تبريد جديدة وفريدة للخرسانة قامت الشركة باستخدامها. و اضاف بأن هذه التقنية سوف تجعل شركة قطر كونكريت بمنأى عن اية منافسة من الشركات المثيلة في بلدان الخليج والشرق الاوسط، مذكرا بتطبيق المعايير البيئية الدولية تماشياً مع متطلبات قطاع البناء.

■ هل لنا بلمحة عامة عن شركة قطر كونكريت؟

– شركة قطر كونكريت تعود ملكيتها لمجموعة لبنانية ذات انتشار في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وبشراكة قطرية مع احدى مجموعات الاعمال البارزة .

الهدف من انشاء قطر كونكريت ليس لتكون كمثيلاتها في هذا المجال، بل لتضيف تقنية متطورة في عملية تبريد الخرسانة ومن المرجح ان تشكل نقلة نوعية في صناعة الخرسانة الجاهزة خاصة في الدول ذات المناخ الحار مثل دول الخليج العربي.

ان خبرة مجموعة المالكين في مجال البناء والتي تزيد عن ثلاثة عقود قد اوصلتنا الى تبني مثل هذا الابتكار العلمي الجديد والاستثمار في تطبيقه والاستحواذ على حصريته في كافة دول العالم ما عدا اوروبا.

خدمات بمواصفات عالية

■ من هم العملاء الذين تتوجه لهم قطر كونكريت وماذا تقدمون لهم من خدمات؟
– نحن نتطلع للدخول في مشاريع للبنية التحتية المنتظرة في قطر ومن اهمها مشروع الانفاق الخاصة بالقطارات، حيث ان التقنية التي نملكها تخولنا الحصول على افضلية الفرص في مثل هذه المشاريع. ولذلك قمنا بعدة تحالفات مع شركات اوروبية التي من المرجح لها الفوز في الحصة الاكبر من هذه المشاريع.

حلول عملية للحفاظ على البيئة

■ ما هي مميزات نظام التبريد الجديد؟ وكيف يساهم في الحد من الاضرار البيئية؟
– تقوم فكرة نظام التبريد الجديد على استعمال المصادر الطبيعية بشكل علمي لتوفير اكبر قدر ممكن من الهدر في هذه المصادر، وقد نجحنا بتوفير نسبة لا تقل عن ٢٥٪ من استهلاك المياه والطاقة والمواد الكيميائية المضافة مما يساعد على الاستدامة البيئية والحد من الانبعاثات الضارة.
ان نظام التبريد الذي تنفرد فيه قطر كونكريت قد وضعنا في مصاف الشركات العالمية القادرة على انتاج الخرسانة التي تستوفي شروط الابنية الخضراء.

■ كيف تقيمون القمة القطرية للتشييد والبناء؟

– نحن نتطلع دائماً للمساهمة في مثل هذه الفعاليات لما تتركه من اثر ايجابي في عالم الاعمال من تبادل للأفكار والخبرات.
ان هذه القمة قد تناولت مواضيع مهمة ومميزة ورسمت صورة شاملة وواضحة عن قطاع الانشاءات والفرص المتاحة في هذا المجال .
نحن نشكر المنظمين كما ونشكر مجلتكم الغراء لاهتمامها بمنتجنا ولتغطيتها الفعالة. ■